

«باب»

(مواسم الفرح)

١١١ عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : إن أبا بكر دخل عليها أيام منى ، وعندها جاريتان تغنيان وتضريان بدفين ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى على رأسه الثوب ، لا يأمرهن ، ولا ينهاهن ، فنهرن أبو بكر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «دعهن يا أبا بكر ، فانها أيام عيد» .
أخرجه النسائي والبيهقى .

١١٢ عن عائشة رضى الله عنها أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة ما كان معكم من لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو» .
رواه البخارى وأحمد .

١١٣ عن بريدة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت : يا رسول الله إنى نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى ، قال لها : «إن كنت نذرت فاضربى وإلا فلا» ، فجعلت تضرب ، فدخل أبو بكر وهى تضرب ، ثم دخل على وهى تضرب ثم دخل عثمان وهى تضرب ، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت إستها ثم قعدت عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الشيطان ليخاف منك يا عمر ، انى كنت جالسا وهى تضرب ، فدخل أبو بكر وهى تضرب ، ثم دخل على وهى تضرب ، ثم دخل عثمان وهى تضرب ، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف» .
رواه أحمد والترمذى وصححه .

ثمار حسن حديقة الباب

*أفادت الأحاديث على استحباب تكثيف الإشعار بالفرح والسرور فى المناسبات على وجه الخصوص ، مثل الأعياد ، والعرس ، واستقبال القادم من السفر ، والوفاء بالندر فى ذلك .